



بيان صحفي

الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، اليونسكو، والمجلس النرويجي للاجئين تنظم مسابقة جامعية لمحاكاة المحكمات وندوة عامة حول القوانين التي ترعى اللاجئين وحقوقهم

بيروت، 23 آذار\مارس 2016؛ نظمت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF) والمعهد العالي للدكتوراه في الحقوق في الشرق الأوسط (EDDMO)، وبالشراكة مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، والمجلس النرويجي للاجئين (NRC)، مسابقة المحكمة الصورية المشتركة الأولى في لبنان، وذلك من 21 إلى 23 آذار/مارس 2016، في مكتب اليونسكو في بئر حسن، بيروت.

وقام خلال هذه المسابقة التي اختتمت اليوم، 28 طالباً من 7 جامعات (من لبنان ومصر) القوانين والحقوق المرتبطة باللاجئين، وذلك بجوانبها النظرية والتطبيقية المختلفة. ومن خلال هذا الحدث، وهو الأول من نوعه في لبنان، نجحت اليونسكو والوكالة الجامعية للفرنكوفونية والمجلس النرويجي للاجئين في تسليط الضوء واستكشاف التشريعات المعمول بها والحقوق المنصوص عليها والمرتبطة باللاجئين في العالم العربي، وعلى وجه التحديد في لبنان ومصر، بالإضافة إلى تحقيق عدد من الأهداف الثانوية الأخرى ومنها:

- تحفيز الطلاب على القيام بأوراق بحثية مركزة، على شكل رسائل دكتوراه أو أطروحات دراسات عليا، حول الأطر القانونية والحقوقية المحلية والدولية والتي تعنى باللاجئين؛
- إغناء النقاش الأكاديمي حول أبرز العواقب القانونية التي تواجه اللاجئين نتيجة الثغرات التشريعية وغياب النصوص، إضافة إلى التحديات القانونية الأخرى؛
- اقتراح توصيات لضمان تطبيق التشريعات المرعية الإجراء المعنية باللاجئين، تطوير وتحسين هذه التشريعات، وضمان احترام حقوق اللاجئين؛
- رفع الوعي والحث على المزيد من العمل في القضايا المرتبطة بوضع اللاجئين القانوني وحقوقهم، ضمن طلاب الدكتوراه والدراسات العليا في الحقوق.

"نفتخر بالمشاركة في هذا الحدث الهام جداً، والذي يتناول موضوع حساس بالنسبة للبنان ومصر والعالم العربي بشكل عام"، صرّح الدكتور حجازي إدريس خلال كلمته الافتتاحية، ممثلاً مدير مكتب اليونسكو في بيروت الدكتور حمد بن سيف الهمامي. كما أشاد الدكتور حجازي بالشراكة الناجحة جداً مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والمجلس النرويجي للاجئين، معرباً عن أمله أن يشكل هذا الحدث خطوة نوعية في مجال التوعية بالقوانين وحقوق اللاجئين في المنطقة.

كما تحدثت خلال الافتتاح، المختصة في شؤون القضايا القانونية في المجلس النرويجي للاجئين، جوليا هرتسزوغ-شميت، مسطرة الضوء على أهمية هذا الحدث بالنسبة للمجلس ودوره، وتحديدًا من حيث توفير الدعم القانوني الشامل للاجئين. "نحن، في المجلس النرويجي للاجئين، فرحون جداً لقدرتنا على المشاركة في تنظيم هذه المحكمة الصورية الأولى حول حقوق اللاجئين في المنطقة"، قالت السيدة شميت، فيما أشادت بالشراسة البناءة والمثمرة مع اليونسكو والوكالة الجامعية للفرنكوفونية.

"هذا الحدث أهمية مضاعفة بالنسبة لنا"، قال السيد هيرفي سابورين، مدير مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعية للفرنكوفونية. وأضاف سابورين "من ناحية أولى، هي تقنياً، أول مسابقة محكمة صورية في المنطقة. وهي ثانياً، تتناول موضوع اللاجئين، بحساسياته الخاصة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية".

خلال اليومين الأولين، تنافس 12 طالباً من درجة الدكتوراه و 16 طالباً ماجستير في مسابقة محاكاة المحاكمات، والتي تشمل الإجراءات المختلفة بما فيها صياغة المذكرات والمرافعات الشفوية. وتم اختيار الفائزين بواسطة هيئة مؤلفة من 12 قاضياً إضافة إلى 12 من الخبراء الحقوقيين والأكاديميين.

أما اليوم الثالث، فقد كان مخصصاً لنشر الوعي، وكان مفتوحاً أمام مشاركة الراغبين من الشركاء والمعنيين. وقد عقدت جلسة نقاش تناولت موضوعين رئيسيين: 1- التزامات الدول الموقعة والدول غير الموقعة على اتفاقية "حقوق اللاجئين"؛ و 2- الاتفاقيات والتشريعات التي تُعنى بحقوق اللاجئين في التعليم، والتحديات التي تواجهها الحكومة اللبنانية في ضمان وتعزيز هذا الحق.

كما عقدت في هذا اليوم الأخير المناقشة النهائية للإعلان عن الفائز بهذه المنافسة. وقد ترافع الفريقان أمام لجنة رفيعة المستوى تتألف من كبار المسؤولين السياسيين والدبلوماسيين والقانونيين، ومن ضمنهم الاستاذ أنطوان سفير ممثلاً معالي وزير الثقافة في لبنان ريمون عريجي؛ الأستاذ والوزير السابق للشؤون الاجتماعية سليم الصايغ؛ المستشار القانوني للمفوضية السامية لحقوق اللاجئين دومينيك طعمة؛ فضلاً عن ممثلين لسفير هولندا والنرويج في لبنان.

تواجه البلدان العربية إحدى أكبر المآسي الإنسانية في التاريخ الحديث، حيث تستضيف هذه الدول أكثر من 5 مليون لاجئاً ممن أُجبروا على ترك منازلهم نتيجة النزاعات المسلحة والاضطرابات السياسية، وهربوا من دولهم بحثاً عن السلامة في البلدان المجاورة. على الرغم من لحظ التشريعات الوطنية لحقوق اللاجئين بوضوح، ورغم حرص الاتفاقيات الدولية على احترامها، هناك حاجة للمزيد من العمل لرفع مستوى الوعي حول هذه الأدوات القانونية القائمة ودعم تنفيذها بالكامل، وبالتالي، ضمان استيفاء المعايير الدولية لحقوق الإنسان في هذا المجال.

إنّ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية منظمة دولية تضم جامعات ومؤسسات تعليم عالي وشبكات جامعية ومراكز بحث علمي فرنكوفونية أو شبه فرنكوفونية من مختلف أنحاء العالم. بفضل شبكة من 821 عضواً موزعاً على 106 دول، تعدّ أحد أهم تجمّعات مؤسسات التعليم العالي والبحث في العالم. كما أنّها الوكالة المعنية بالتعليم العالي والبحث لقمّة الفرنكوفونية.

تقضي مهمّة المكتب الإقليمي لليونسكو في بيروت بالمساهمة في التنمية البشرية المستدامة في إطار ثقافة السلام المرتكزة على التسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال برامج ومشاريع تصب في مجالات اختصاص اليونسكو، أي التربية والعلوم الطبيعية والاجتماعية، بالإضافة إلى الثقافة والاتصالات والمعلومات.

إنّ المجلس النرويجي للاجئين منظمة مستقلة، دولية، إنسانية غير حكومية تقدّم المساعدة والحماية وتساهم في إيجاد حلول مستدامة للاجئين والنازحين في العالم. ينشط المجلس في لبنان منذ العام 2006 وطوّر عمله بشكل ملحوظ منذ بداية الأزمة السورية. يوقر المجلس من خلال أنشطته الرئيسية المساعدة الإنسانية والحماية إلى اللاجئين السوريين وإلى المجتمعات اللبنانية المضيفة، بالإضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان.

لمزيد من المعلومات وطلب المقابلات،

الرجاء الاتصال بـ:

AUF Communication Officer Syma Mati

syma.mati@auf.org or 01 420 270

UNESCO Public Information and Media Officer Jad Merhi

j.merhi@unesco.org or 76 867 462

NRC Media and Communication Officer Rayane Abou Jaoude

rayane.abou.jaoude@nrc.no or 76 777 509